

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 211 @

(وما ضر من يعيش إلى ضوء ناره % إذا هو لم ينزل بآل المهلب) .
وله في غلام نحوي .

(وأهيف أحدث لي نحوه % تعجبا يعرب عن طرفه) .

(علامة التأنيث في لفظه % وأحرف العلة في طرفه) .

ومن شعره ثلاثة أبيات مذكورة في ترجمة يحيى بن نزار المنبجي في حرف الياء وفي شعره أشياء حسنة .

وذكره العماد الأصبهاني في كتاب الخريدة وأورد له عدة مقاطيع ثم أعقبه بذكر أبيه

الخطير وذكر كثيرا من شعره فمن ذلك قوله في كتمان السر وبالغ فيه .

(وأكتم السر حتى عن إعادته % إلى المسر به من غير نسيان) .

(وذاك أن لساني ليس يعلمه % سمعي بسر الذي قد كان ناجاني) .

وقال لقيته بالقاهرة متولي ديوان جيش الملك الناصر وكان هو وجماعته نصارى فأسلموا في ابتداء الملك الصلاحي .

وللمهذب ابن الخيمي في الأسعد ابن مماتي المذكور يهجو .

(وحديث الإسلام واهي الحديث % باسم الثغر عن ضمير خبيث) .

(لو رأى بعض شعره سيبويه % زاده في علامة التأنيث) .

وكان الحافظ أبو الخطاب ابن دحية المعروف بذي النسبين رحمه الله تعالى عند وصوله إلى مدينة إربل ورأى اهتمام سلطانها الملك المعظم مظفر الدين ابن زين الدين رحمه الله تعالى بعمل مولد النبي صلى الله عليه وسلم حسبا هو مشروح في حرف الكاف من هذا الكتاب عند ذكر اسمه صنف له كتابا سماه